

٢) الإنسان البديل | مع أ. سليمان الناصر و أ. ياسر الحزيمي |

الحلقة الثانية

ياسر الحزيمي

حياك الله ابو عبد الرحمن. الله يحييك. الله يسلمك. ابو عبد الرحمن الحلقة الماظية اه استعرضنا بشكل مفصل اه نظرة مثلا الغربي والنظرة الى آآ الى هذه الحياة يا ترى ما هو او من هو - 00:00:00

الانسان البديل اللي ممكن يعيش في هذه الحياة الله يحييك شكرًا جزيلا على الاستضافة مرة اخرى مولانا. احسنت يعني هذا هو تقريبا هذا السؤال الاكبر يعني في هذا العالم لان الموجود في هذا العالم هو الانسان الذي خلقه الله واصطفاه وخلقه بيده ونفخه فيه من روحه - 00:00:22

وكفه اه وحمله الامانة وانزل اليه رسنه وآآ هيأ هذا العالم له اه ثم اه يستكبر ينسى يعرظ آآ يجحد ربها فالوضع الذي تعشه البشرية ليس هو الاصل ليس هو الاصل هذا هو وضع استثناء. لانه انحراف عن - 00:00:46

الهدف الاسمى الذي خلق الله سبحانه وتعالى الناس من اجل وبكل تأكيد هو الانسان البديل هو الانسان الذي يعني يتلزم بما خلق من اجله يعني كما نقول نحن الان هناك مفاهيم - 00:01:10

يعني في لغة اوساط الغربية الاعلامية وكذا مفاهيم يعني شعارات من جنس حق ذاتك او عش كما انت او وهذا يترجمه يعبر عنه فلاسفة الاخلاق. هو مفهوم متداول يعني يسمونه الاصالحة في الاخلاق - 00:01:26

بالاصل هو مثل هذه الشعيرة الشعارات ذاتك للاسف يعني في الحقيقة ان ما يفكر فيه الانسان ليس هو الذات الحقيقي يعني بالعكس هو تزييف بذاته ولا يعيش ذاته حقائقه. وانما حقيقته انه عبد لله وانه اية - 00:01:44

لذلك الانسان البديل هو ان صح التعبير يعني هو الانسان لانسان غربي وفق النقاط اللي ذكرناها في الجلسة الماضية لما تحدثنا عن مفهوم الاية والظاهرة اذا اذا استخدمنا نفس المفهوم لتطبيقه على الانسان سنقول ان الانسان الغربي - 00:02:01

ينظر الى نفسه على انه ظاهرة وهذا ما يسمى بالظاهرة الانسانية والظواهر الانسانية واصبحت تسمى العلوم بانها علوم انسانية باعتبارها ظواهر كلها هي تدرس حتى هناك فلسفة ظاهرته تدرس ظواهر فقط ظاهرة الشيء لانها تطابق بين - 00:02:19

ظهور الوجود يعني الوجود هو هو ظهر الشيء فقط في حين ان الانسان المسلم لا لا يقبل هذا المنظور وانما يقبل المنظور الایاتي يعني ان ان ينظر الى ان انه انسان اية - 00:02:35

اما ان غيره من الكائنات التي تشاركه الوجود هي ايات هو ايضا اية من الایات لذلك الانسان البديل هو الانسان الاية ومعنى كونه اية ليس فقط انه مثل كل الكائنات الاخرى يدل على ربها بالنسبة لناظر اخر وانما هو يزيد عليها بانه - 00:02:49

اه ينهض يعني يعرف انه اية يقر بانه اية ومعنا اية انه يدل على ربها وينهض بهذه الدالة يقوم بها يتحملها وهي امانة بالنسبة لها يعني اماته ان يعيش في العالم - 00:03:12

اية اه خلنا نستخدم مصطلحات اه سليمان الناصر. هل ممكن نقول ان الانسان الغربي اه هو الانسان البديل وان المسلم هو الانسان الدليل باعتبار انه يدل على الله ممتاز ممتاز جدا فكرة دليل وبديل يعني لا شك هو هو يعني الانسان الغربي بديل الانسان الاصلي. الاصلي؟ ايه نعم. بالتأكيد - 00:03:29

الانسان في حين ان الانسان كما تفضلت الانسان المسلم اه انسان مؤمن اه هو انسان دليل على ربها سبحانه وتعالى. واذا استخدمنا

المستحقون سنقول هو هو اه الانسان الالاياتي. وطريق تحقيقه لان يكون اية - 00:03:55

الدال على ربه من خلال العمل الديني ليس فقط من خلال المعرفة او من خلال وانما من خلال العمل الديني. يعني ما معنى ان نقول ان الانسان يكون اية او يتحقق معنى اية - 00:04:12

هو ان يكون اذا استخدمنا لغة الوجوديين ان وجوده في الدين يعني وجوده اساسا انما يكون وجوده في الدين. بل لا وجود للمؤمن اساسا خارج الدين - 00:04:26

وجوده في دينه وجوده في اذا خرج من آآ احدعش خارج الدين اصبحوا نقص نقص في وصفه بالمؤمن الفاعل الديني اه انما هو من يقوم بهذه الافعال وبهذه الاعمال الدينية ليتحقق وجوده - 00:04:41

مرة اخرى يتذكر اه هذه المقوله مقوله تحقيق الذات التي تشييع في الاوساط الاستهلاكية واوساط عالم الاعمال والمال تحقيق الذات واكتساب المهارات والى اخره قد تكون مفيدة بشكل قاصر بسياق ما. ولكن تحقيق الذات الحقيقي هو هو هذا - 00:04:56 ان يحقق المؤمن وجوده في العالم اه من خلال وجوده في الدين ومعنى قوله ان المؤمن لا وجود له في آآ في عالمه خارج دينه معناه ان كل الاجزاء التي يمارسها المؤمن - 00:05:14

كما هي جزء من هذا الدين لذلك مثلا عن العقلانية مثلا. العقلانية جزء من عالمه من حياته من وجوده. وبالتالي هي وجود داخل عالمه الديني. هذا خلاف - 00:05:31

اتضحت مثل هذه الفكرة تلقائيا تندفع التقسيمات التي يشقى بها الانسان مثل الفرق بين الدين والعقل او بين قلبه وعقله او يعني بين هذه التقسيمات مثلا بين بعده الروحي وبعده المادي بين نظره الروحي والالاياتي ونظره الظاهري العلمي. كل هذه الانقسامات واللي تقسم - 00:05:42

الانسان تندفع اذا قلنا ان تحقيق الانسان المؤمن ذاته ولو وجوده وتحققه في يعني هو وجوده في دينه آآ تبيّنت هذه النقطة. انسانيته مرتبطة بتدينه؟ بالضبط يعني الله يفتح عليك يعني لنقل ان تحقيقه وتكامله واستكماله لانسانيته انما يكون من خلال اه فعله الديني. فعله الديني - 00:06:02

والحديث عن عن العمل الديني تحديدا يعني لا يخفاك انه اه يشير الى ان هناك اعمال غير دينية يقوم بها الانسان وفي الحقيقة لما تحدث الفلسفه عن تعريف الانسان فكان التعريف المشهور هو ان الانسان كائن عاقل. يعني كائن ميزته النظر والتأمل - 00:06:27 كما يعبر البعض الذكاء. وهذا التعريف هو المشهور عند الفلاسفة اليونان لذلك تكون الاخلاق من حيث هي عمل. هي مكمل للانسان وليس تعريفا اصليا عندهم يعني. في حين ان هذا اصبح محل مراجعات - 00:06:46

الفلسفه فاصبح الفلسفه المعاصرة. مثل مثلا مشهور هذا عن فلاسفه مثلا ماركس وهيكل وامثالهم. هم الانسان هو انسان فاعل لم يعد هو الانسان الناظر وانما هو الانسان الفهد او العامل فالعمل بالنسبة مثلا لماركس يعني يعني قيمة مركبة الانسان هو الانسان العامل - 00:07:02

آآ وحتى مثلا عند الوجوديين الوجوديين الذين رفضوا فكرة آآ الماهرة كما قلنا في الجلسة الماضية رفضوا فكرة الماهية السابقة الوصف كل انسان رفضوا العقلانية ورفضوا آآ وحتى رفضوا فكرة الطبيعة - 00:07:24

يعني فكرة الطبيعة التي هي فكرة مركبة في الفكر الغربي. الغربية لما جاء الوجوديون المعاصرون نفواها رفضوا ان يكون الانسان طبيعة سابقة. لأنهم يريدون ان يكون الانسان هو سيد نفسه - 00:07:39

لو كان له طبيعة سابقة فلن يكن سيد نفسه ولكن طبعا في نهاية المطاف هم قالوا بشيء اسمه الشرط الانساني او الوضع الانساني ما استطاعوا يعني في النهاية انت لابد ان تصف الانسان بشيء ما. فتحدثوا عن شرط الانساني او الوضع الانساني للمصطلح المعروف عند نارت - 00:07:51

وامثالهم اه الشرط الانساني بالنسبة لهم هو ان الانسان اه كائن مقدوف في هذا العالم موجود في هذا العالم. طب لا يتحدثون من قذفه ولمن اوجده هذا فانما هو مقدوف في هذا العالم. وانه في هذا العالم وانه مع اخرين - 00:08:08

ليس لوحده فهم بالنسبة لهم هذا شرط الانسانية الانسان يكون مع اخرين وانه يعمل العمل الاساسي للانسان يحقق وجوده من خلال العمل. هذا صحيح ولكن التحقيق الاكمل للانسان هو ان يكون هذا العمل عملا دينيا. لماذا - [00:08:26](#)
بالنسبة للمؤمن الفاعل الديني بشكل عام ان اكمل العمل هو ما امر الله به. لأن الله هو مم هو الذات الكامل سبحانه وتعالى. و اوامرها شريعته هي الاكمل وبالتالي ما يأمر الله به بلا ريب انه الاكمل. فاكملا عمل يقوم به الانسان هو العمل الديني. وبالتالي فما فيتحقق [الانسان انسانيته من خلال العمل الديني - 00:08:44](#)

وهذه النقطة يعني نقطة فيها التباس كبير عند فيعني مثلا فلسفة الرأسمالية كلها لتقدير العمل فيها شبهة دينية. لانه مثلا كما يقول ماكس فيبر وبعض مؤرخي الفلسفة تاريخ الحديث يعني يقولون ان الرأسمالية اثر من اثار - [00:09:08](#)
هي فلسفة هي يعني ديانة العمل. لانه لما جاء حدث ما حدث بينه وبين ارباب الكنيسة الكاثوليكية واراد ان يعيد النظر وان يجدد مفاهيم مسيحية متعددة فمثلا اصبح يقول مثلا من المقولات المشهورة ان آآ الخلاص ليس بعمل الانسان وانما هو فضل من الله - [00:09:27](#)

او وبالتالي فالعمل لا ينفعه في الآخرة وانما ينفعه في الآخرة احسان الله له. هم. ولكن وبالتالي فاصبح نجاحه في الدنيا اه دليل على يعني صدق ايمانه. فاصبح العمل الديني نفسه العمل الدنيوي عملا دينيا - [00:09:52](#)
كيداتي كيداتي ونفي العمل الديني اصبح لا يتقرب الى الله بالعمل الديني الذي امر الله به وانما يتقرب اليه بالعمل الدنيوي الحين بالنسبة للمؤمن عمله الدنيوي يتوصل به الى تحقيق عمله الديني. اي نحن الاعمال الدينية او الاعمال الدينوية هي مشروعة - [00:10:12](#)

ليست هي المقصودة. ليست هي تقرب الى الله. ليست هي اللي تتحقق وجودك في العالم. ما يتحقق وجودك في العالم. ويتحقق المعاني الدينية والقيم المستمدة من اسماءنا وصفاته ويعرفك الى الله ويقربك الى ربك - [00:10:31](#)
انما هو العمل الديني. فيكون العمل الدنيوي انما هو وسيلة اه لأن يقوم بهذه هذا الإنسان البديل الإنسان الآية بما يتحقق بعده الآياتي وهو العمل الديني. هم بالضبط العمل الآخر هو تبعد لغير الله - [00:10:47](#)

شوف مثلا هناك فتنة موجودة في العالم الحديث الان في عالم الاعمال عالم المشاريع عامة عالم الابداع وهذى كلها لو وضعت في سياقها ما اباحه الله سبحانه وتعالى تعالوا اصبحت وسيلة من الوسائل لما كان فيها عيب ولا ما افضت الى - [00:11:10](#)
اه ان تقطع الانسان عن تحقيق انسانيته. لأن الدين في الحقيقة انما جاء ليتحقق في الانسان انسانيته. هذه القيم المقصود منها استكمال الانسان لنقل هذا استكمال الانسان لانسانيته انما تكون بالقيام بالعمل الديني. العالم الامان والاعمال الان - [00:11:32](#)
فيه من لنسيان الله سبحانه وتعالى ويشعر الانسان بالعظمة شوف لما تقرأ مثلا الكتب التي تتحدث عن عالم الاعمال كيف الرموز الذين انجزوا وحققوا فلان الذي حقق الشركة العظيمة والدخول - [00:11:52](#)

العظيمة وفلان الذي حقق الذي كما واصبح واثری رجل في التاريخ وكذا اليوم اقرأ عن احد الاسماء المشهورة في حين لما يتحدث القرآن وقدمنا الى معامل من عمل جعلناه هباء منثورا - [00:12:05](#)

والذين كفروا اعمالهم سرابين بقيع وايات كثيرة مثلا كاشين ما تدرؤن الرياح. وهم يظنون انهم يحسنوا صنعه هذا عمل يعني كما يسميه بعض المفكرين عمل خفيف العمل الثقيل هو العمل العمل الديني الذي يبقى مع الانسان - [00:12:21](#)
يبقى اثره الدنيوي والآخروي لا ينقطع بمجرد موت الانسان ولا يصرفه عن قبيلته. ولا ينسنه ربه ولا ينسى انسانيته ولا من هو ولا ينسى اخلاقيته ولا يبتعد له ولا يتحول هو الى وسيلة لهذا العمل. ولا يتحول الان تغيرت الاماكن. بدل ان يكون - [00:12:40](#)
الوسيلة يتحقق فيها الانسان فيها على حياته وانسانيته وتبعدها اصبح غاية اذا و اذا تعدى الشيء اه حده اصبح طاغية. اصبح طاغوتا المال تجاوز حددهم لن يصبح وسيلة - [00:13:02](#)

جمع الثروة والمال اصبح غاية في نفسه اصبح غاية في نفسه. فانقلب الدور اصبح الانسان الذي كان غاية اصبح وسيلة غاية واصبح هناك طغيان. يعني استغل المال استغل الانسان. تغلغل في روحه - [00:13:22](#)

المثالية التي نتحدث عنها قيمة الصلاح يقول مثلا انسان صالح باعتبار انه بلغ الحد الاعلى من الصلاة. فالصلاح قيمة مثالية يتطلع اليها الانسان المؤمن - 00:18:22

ما الذي تبحث عنه ان تكون انسانا صالحا يعني هذا هدف بالنسبة له لأن الله يرضي عنه. بالنسبة له هو مؤمن يبحث عن رضا الله. فرضا الله ان تكون انسانا صالحا - 00:18:42

بعض النظر مواصفات الانسان يكون مؤمنا وعاما وكذا وكذا هذه نقطة ولكن من الناحية النظرية نقول هو الانسان الصالح فالمصلحة يعني الافعال او المكان الذي يحقق فيه الانسان كونه انسانا صالحا - 00:18:53

كما نقول ان السياسة تنتج مواطن صالح نقول ان الدين ينتج انسان صالح. مم. سنة صالحة وبالتالي ايش يلزم انه يكون صالح يعني هو المصطلحات مشكلتها انها تتضمن دلالات يعني كل مصطلح له دلالته. هم. النفع - 00:19:08

هو هو يعني معلومة هو التبع هو هذا الانتفاع الزيادة التي يأخذها الانسان. هم. لكن هذا النفع قد يكون صالح وقد يكون غير صالح ولذلك القرآن مثلا ويسألونك عن الخمر والميسر. قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس. هم. الخمر فيه منافع للناس ولكنها ليست صالحة - 00:19:29

الصلاح او المصلحة هي النفع الذي تتحقق فيه المعايير القيمية بالنسبة للمسلم يعني هناك فلسفة كبرى في العالم الحديث اسمها الفلسفة النفعية العواقبة يعني التي تقيم صحة الاخلاق من خلال نتائجها. فعندهم ان السعادة الاوسع - 00:19:47

كل ما كانت السعادة اكثر للناس كانت هذا العمل اكثر تخلقا يعني وليس لهذه السعادة ارتباط بصلاح الانسان وعبادة ربه. مقطوع الصلة. هم. الحين بالنسبة لنا نحن هذا الصلاح مقبول. هذا هذا المعيار الدنيوي مقبول شريطة - 00:20:09

ان هذه النفعية متوافقة مع شروط الصلاح في الشريعة. ولذلك الناس يستخدمون كلمة مصلحة بشكل سيء يقولون مصلحتي مثلا. هم ويحترمون كلمة نفعية الحين المفروض العكس. اي. النفعية هي التي يعني هي اقرب لان تكون فيها او ان مم. ان من قبل الانانية او من قبل - 00:20:23

في حين ان الصلاح هي محصنة لنقول ان كلمة الصلاح النفع محصن اخلاقيا لا يخترق لانه المقصود به ان حق الانسان اه صلاحه. مهم. فالشاهد ان اه ان الانسان اه الذي تتضح عنده قبلة تتضح اليه - 00:20:43

هذه المقاصد وهذه المعاني اه التي تتحقق كونه آآ انسانا مؤمنا صالحا هو الانسان بالفعل كما تفضلت لديه قبلة واضحة وصرحه آآ نتحدث عن نتحدث عن مستويين. الانسان المسلم سجد - 00:21:01

مستويين. هناك المسلم الذي يعرف المقاصد يعرف اه الحق والخير ويعرف العمل الصالح ويعرف الحسنات ويعرف اللوهية ويعرف اه ويعرف ان اتجاهه الى القبلة اصلا القبلة راسخة في الانسان المسلم راسخة لانه يصلى في اليوم خمس مرات - 00:21:21
القبلة هي استقبال اتجاه اه وهذي حكمة من حكم ترسخ او تظهر اه فترة الاستقبال او فترة التوجة. مهم. فطرة الوجهة.
اسلام الوجه يعني اسلام الاتجاه لله سبحانه وتعالى - 00:21:41

بالنسبة لهذا المسلم يعرف نسمى هذا المسلم يعني مثل ما جاء في الحديث التسديد يعني اللهم اني اسألك السداد يعني صحة الاتجاه لكن احيانا الانسان يعرف القبلة بس ما يعرف الطريقة التي يصل اليها - 00:21:58

لا يملك اه راحلة لا يملك اه اتجاه واضح يعني الوسائل التي توصله الى هذه القبلة هو العمل الديني. نرجع نذهب ونرجع الى العمل الديني. هم. العمل الديني بعض المسلمين - 00:22:12

الصالحين منهم يحقّقون هذا العمل الديني ويصلون الى هذه المقاصد. فهو لاء قد ايدهم الله سبحانه وتعالى ومدهم وهذا ليس اكتشافا. لانه لا يخترع عملا من عنده. واتاه الوحي هو فقط مشكلته ليس عدم المعرفة هو التكاسل والنسيان والاعراض والانشغال واتباع الهوى فيعرّض هذا الاعراب ولا يصل لا يحقق مقاصده وان كان يعرفه - 00:22:27

لا يتحققها هناك نوع من المسلمين قد ابتعدوا كثيرا وهم من اختطفتهم لوثة الحادثة هذه اللوحة التي عمت الناس وتغلغلت في كل مكان كثير من المسلمين للاسف لم يعد قصوره فقط في تحقيق - 00:22:50

كونه اه تحقيق هذه القيم والمعاني التي يتطلع عليها ويعرفها اه ليس قصوره فقط انه لا يستطيع ان يصل الى قبلته وانما اصابها قبلته تماما اصبح يستمتع مسائل حديث انسان غربي لا يعرف تماما لا يعرف تماما قبلته لا يعرف الا انه متوجه - 00:23:10 لذلك من سمات الحداثة هو محظوظ الدين الحداثة تتبع المعاني الدينية وتمحوها محظوظ عنده موقف سلبي من الدين وهذا لا نزاع فيه وان كان وهذا لا يدل انها نجحت. فشلت كثيرا. يظل الانسان حديث - 00:23:27

حتى لو اعرضت تظل في عناصر دينية حتى لو استكبار في عناصر دينية والدليل اه ان الانسان الغربي كلما آآ يعني اصابته آآ مصيبة كبرى فزع الى شيء يشبه فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين - 00:23:43

هذا وصف الله سبحانه وتعالى فيها المشركين. نساء الحديث قد لا يفزع الى الله بشكل مباشر. ولكنه يفزع الى اثر من اثار الالوهية وهي الاخلاق مثلا ما الذي يفسر هذه النهضة في الفكر والفارسفة الاخلاقية ليست العمل الاخلاقي. وانما في الفكر - 00:24:03 والنهضة والمعرفة الاخلاقية نهضة المعرفة الاخلاقية وفسفة الاخلاقية التي ظهرت بعد الحرب العالمية الاولى. هم. والآن بلغت قيمة قيمتها. لم يؤلف في تاريخ البشرية كلها مؤلفات الاخلاق مثل المؤلفات التي كتبت في - 00:24:18

آآ في الحقل الاوروبي في السبعين سنة الاخيرة. والحقيقة مؤلفات عظيمة من الناحية النظرية دراسات بلغت افاق مبهرة بالنسبة للدارسين ولكنها لم لم تغير شيئا ولكن السؤال لماذا فزعوا اليها؟ هي نوع من - 00:24:33

فلما ركبوا فلك دعوا الله مخلصين له الدين. هذا الغرق الذي اصاب الانسان الغربي بعد الحرب العالمية. وهذا كلام كثير منهم يعني الوجودية ظهر استجابة كثيرة من الاتجاهات ظهرت استجابة للتتحولات التي تحدث - 00:24:51

فهذا تستطيع ان تقرأ بهذا الشكل في حين ان الانسان المسلم هو اصلا اصلا متوجه الى ربه ولكن ينسى اذا اذا اذا فتح المجال الحديث وتلبس بها فإنه فقد قبلته غير اتجاهه. في حين انه اذا استمر في اتجاهه قد يقصر احيانا ينسى - 00:25:07

لكنه يظل فإذا نهى ولاحظ بكونه اية لله سبحانه وتعالى وتلبس بالعمل الديني آآ اقترب كثيرا من تحقيق هذه المقاصد وهذه المعاني اقترب من قبلته وبالتالي اقترب اكثر من تحقيق انسانيته ووجوده في هذا العالم - 00:25:26

هذا هو الفرق بين المسارين وهو فرق هائل فرق وجودي بين انسان اه يتوجه الى ربه وانسان ليس له وجهة. هناك مثل اه اضرب به المثل احيانا ولا ادري انا ذكرته في الجلسة الماضية او لا ولكن - 00:25:44

ذكرته في اكثرا من مرة وهو ان مثل الانسان المؤمن ومثل انسان غربي انسان غربي في طائرة عظيمة اه نفاثة ضخمة جدا فيها كل متطلباتها النبات الفكرية والعلمية والمتع الصحة والتأمين كل شيء - 00:25:56

كل ما يتطلع اليه الانسان البقائي الذي يريد ان يبقى موجود عندهم. لدى مشكلة واحدة فقط ان هذه الطيارة ليس لها مطار لا تعرف اين تتجه تطير باستمرار او نقل سفينة ليس لها مرفوع - 00:26:17

تظل في هذا الخضم مرات يهدأ البحر ومرات تصارعها الامواج وتستمر في حين ان الانسان المسلم في سيارة صغيرة يعني فيها من العيوب وكل شيء تقف قليلا وتمشي قليلا وبطيئة - 00:26:32

وينقصه اشياء كثيرة ولكن له قبلة له قبلة. من الذي يصل؟ الذي له قبلة هو الذي ليس له قبلة. هم. الذي ليس الذي له قبلة. السلحافة اذا لها قبلة تصل. والارنب اذا ليس له قبلة لا يصل. مهما كان - 00:26:49

الفرق الحداثة خط لا نهاية له. هم سفينة بلا مرفاً شيء يترتب على اني افكر انه مدرج انك في الطريق لن تصل استمتع لن تصل استمتع فيما في حين ان - 00:27:02

اسلام وتحية عندما يستشعر بانه في الطريق وكراكب استظل تحت ظل شجرة ثم قام وتركها. يا خي الراكب في الطريق عندما يسافر من منطقة الى منطقة انشغل بعمران هذا الطريق والتنافس عليه والتفاوت مع اصحابه في طريقه في سفره عندما يسافر الانسان - 00:27:18

تنازل ونجاح الرحلة في هذا التخلق الذي يساعدهم ان يصلوا الى غاياتهم وهكذا نحن في هذا العالم نحن نحتاج ان نتخلق وان نتعاون على ان نقطع هذا الطريق. الذي يحدث للانسان الغربي انه لما شعر ان وجوده هو عالمه هو - 00:27:38

الم نفسه ليس هناك عالم اخر خلاص انتهت شروط الطريق اصبحوا الطريق هو الغاية مفهوم انه يقاتل من اجله ويمكر ويقتل ويفعل
لانه بالنسبة له هو هو حصيلته النهاية. هم. ليس هناك حصيلة اخرى. هل يوجد انسان - 00:27:56

يعني اذا افترضنا النموذج الإسلامي أبيض والنموذج الغربي اسود هل يمكن ان ننتج انساناً رمادياً ومن الكثير من المسلمين يعيش
هذه المرحلة للأسف الشديد المسلمين يعيش هذه المرحلة ذي في سطوة غالبة في النموذج الغربي طيب شرسوي انا - 00:28:12
تماماً هو ان نعود مرة اخرى ونقول وظيفة الانسان ان ينفع لكوني اية اعظم عمل يقوم به ويشرف به نفسه ويستكمل به غايته يحقق
في اصالته فعلاً ويتحقق فيها ذاته كل هذه المفاهيم - 00:28:32

الغربي تستطيع ان تأتي بها وتقول يتحقق الانسان ذاته. يتحقق اصالته حقوق وجوده اذا حقق كونه اية من ايات الله من خلال عمله
الديني يعني ما يتقرب الى الله سبحانه وتعالى. الشيء اذا اذا صرفة عن ما صنع له حتى في في الاشياء التي يصنعها البشر يضره
ليس كذلك؟ هم - 00:28:47

انت عليك ان تفعل او ان تستخدم الشيء فيما صنع له. اذا استخدمته في غير ما صنع له او ضره بالنسبة للانسان خلقه الله بشكل
صريح وواضح ليتبعد ربه وتحقيق الانسانية بتبعد ربه. القيام بالعمل الديني - 00:29:07
فاذا قصر في هذا او ينقص من تحقيقه لنفسه ولذاته ولو جوده بقدر ما ينقص فاذا عرض عنه كلية اعرض عن نفسه كلية. وهذا معنى
قولنا في في المرة السابقة ان الانسان يعرف نفسه اذا عرف ربه - 00:29:23

طريقي الان يعرف الانسان نفسه يمر بمعرفته بربه معرفتي برب ليست معرفة نظرية انما هي معرفة عملية التبعد الى الله سبحانه
وتعالى الفلسفة ما يسمى بالفاس باللاهوتية وهي محاولة معرفة الله عن طريق العقل - 00:29:38
عارف اللاهوتية هي معرفة الله عن طريق العقل. معزلة عن عن اه عن اه الدين اما الدين لما جاء اراد ان يعرفنا بالله سبحانه وتعالى
عرفنا لله سبحانه وتعالى عن طريق العمل - 00:29:54

نتبعد لله ونصل الى الله سبحانه وتعالى ولندعوه الله وان نذكر الله ذكر الله سبحانه وتعالى واحضاره وعيشه ذكره واذا ذكرت الله
ذكر الله فيمن عنده. هذه معاني كثيرة جدا في العمل الديني. مجرد ان يرجع الانسان الى النصوص سيجد ان العمل الديني مركز -
00:30:04

وتقربيه الى الله سبحانه وتعالى ف الصحيح انا اتفق معك نحن للأسف الشديد الكثير منا يعيش هذه الهجنة هناك نقطة مهمة جدا الحداثة
تخاطب ظهر الانسان وبالتالي فمهما كان هذا التغيير سيظل سطحي - 00:30:20

صحيح انه شامل وله سطوة لكنه سطح التأثير الحقيقي على الانسان هو الوجдан اذا اذا تغير الوجدان تغير الانسان هذا التغيير
السطحي اذا تسلل الى وجдан انسان وتعلق انسان بالدنيا وبالمال وبالشهرة وبالسعادة تغير الانسان - 00:30:39
لكن اكرر بان هذه يعني هي السطوة الحداثة سطوة ظاهرة بعد الشهوانى في الانسان. بعد النفسي وبعد مادي
في الانسان. بعد الجسدي وحتى الجانب الفكري منها تباطئ بعد الفكرى العقلى - 00:30:57

في حين الدين يخاطب عدل وجداً في وجدان الانسان فهو دائماً هناك كامن دائماً كان مجرد ان يفسح له الطريق يظهر ويبرد الانسان
من جديد. يظهر الانسان من جديد يزيل كل ما اه يعني حبسه وقيده من اه شهوات ومن انحراف ومن نسيان - 00:31:18

ينبعث من جديد انا ماشي على الطريق كمسلم عندي قبلة نقص يقيني بصواب هذا الطريق. ونهاية هذا الطريق يجعلني احياناً اشوف
كثرة المنعطفين يمين يسار واقول لها شكل هذا الطريق - 00:31:38

اللوحات الارشادية اروح الصحيح اه هل فعلاً ان الانسان المسلم الذي تلوث بلوثات اه غريبة عندي مشكلة اصلاً بالایمان بالوجهة
بالقبلة باستشعارها هذا شي واقعي نراه نحن. هم. انسان ينسى - 00:31:55

اه ولذلك هنا تأتي مفهوم الآية مفهوم مركزي في القرآن. مم. مفهوم مركزي سواء الآيات المنزلة المقرؤة التي هي ايات القرآن او
الآيات التي نعمل ايات الكونية يعني مفهوم يعني للأسف الشديد في قصور كبير في دراسته تأمله وفهمه القرآن مليء بالآيات -
00:32:14

هو هو يعني الانسان لما يسير في هذا العالم هو كل ما حوله هو ايات كل ما حوله يعني وهذا يعني انه كلما نظر نظرا اياتيا كلما زاد ايمانه والعكس ايضا كلما زاد ايمانه - 00:32:40

كلما زادت حصته من النظر الایماني اذا لاحظ هذا التبادل تزداد قدرتك على النظر النظر الایادي فيزيد ايمانك بزداد ايمانك تزداد قدرتك تصبح شفافا يستطيع ان يرى الدلالات الخفية. هذا هو مفهوم الاعتبارة - 00:32:56

هناك نظران كما قلنا سابقا ونريد ان نكررهم وسنضطر تكرييرها مارا. هناك نظر اصلي الذي حدث في الحداثة هو انقلاب اصبح الفرع الاصلي والاصلي فرعى النظر الاصلي هو النظر الى العالم باعتباره حياة - 00:33:14

كلمة عالم العالم هي يعني اصبح من العلم والعلامة علامة على ماذا؟ علامة على شيء خارجي. ما هو خارج العالم؟ كل ما العالم هو كل ما سوى الله. معناه العالم كله بكليته وبها - 00:33:33

انام على الله سبحانه وتعالى وهذا مسمى ابراهيمي ولذلك هناك من الفلسف من يحاول ان يتتجنب مسمى العالم ويستخدم مثلا الكينونة او الكون لكن في النهاية من الذي كونك؟ وما الذي كون الكون - 00:33:48

اللغة حتى اللغة لا تستطيع ان تستبعد منها الدلالات الدينية. اللغة اية من ايات الله وليس ظاهرة انسانية. هي اية من ايات الله تدل على الله سبحانه وتعالى فالانسان المؤمن الذي دائما لديه هذه الحساسية العالية. هذا الحس الایماني دائما يرى الاشياء من حوله من حوله ايات - 00:34:00

كان يرى نفسه اية فهو يرى اشياء من حوله ايات هذا هو النظر الاصلي النظر الاصلي الذي تتأسس عليه وجودنا هو ان ننظر الى العالم انه ايات في حين نظر الفرعى - 00:34:18

وهذا النظر الاصلي هو الذي يحثنا على التدبر ويفضي بنا الى التدبر تدبر الایيات. فاذا النظرة الایيات هي النظر الاصلي هو نظر تدبر للعالم في حين ان النظر الآخر هون ما نسميه النظر - 00:34:30

لنقل انه النظر العلمي. طاهرة نعم النظر الظاهرة للبحث عن الاسباب. هو مفيد اذا اصبح فرعيا وليس اصليا اه لانه لانه اذا اصبح اصليا اصبح نظر تدبر للعالم اصبح نظر تحكم اصبح نظر تسلط على العالم والذي يمنعه - 00:34:46

ان يتسلط على العالم وان يكون متحكما متحكما هو لينبني على النظر الاصلي الذي هو نظر الایيات. فاذا فاذا كان النظر الفرعى النظر في الاسباب وقوانين الواقع قوانين الظواهر اذا كان هذا النظر مبنيا على النظر الایاتي اصبح نظرا مفيدا ونافعا للبشرية - 00:35:06
اصبح جزء من عمارة هذا الكون ومن استخلاف الانسان ومن استثمار ما اعطاه الله سبحانه وتعالى. مثلا هل ينظر الى القحط مثلا من زوايا مناخية ومن زوايا عقوبة او ابتلاء او يعني هذا سؤال ممتاز لانه يذكرنا بنقطة مهمة وهي انه نحن حينما ننظر نظرة - 00:35:25

اه ليس فقط اه نفس العالم التفسير المادي اه لانه اه يعني لا ننسى ان اوروبا او يعني هؤلاء الناس الذين يملكون النظر الظاهرات او النظر الظاهري او النظر - 00:35:45

قوانين نظر الاسفل النظر العلمي مقطوع الصلة بالنظر الایادي آآ كما قلت قبل قليل هم يفزعون الى الاخلاق في اسباب معينة يعني ولذلك هناك نهضة ولكن هذا فرق من الفروق بين الانسان المؤمن آآ الانسان الديني الفاعل الديني الناظر الایادي فرق بين علاقته بالاخلاق - 00:36:02

علاقة الانسان الحداثي. الانسان الحداثي ينظر للاخلاق باعتبارها امرة موجهة فقط. مم طبعا بغض النظر كيف يتعامل معها انها موجهة ملزمة؟ هذى قصة اخرى ستتعرض لها لاحقا. لكن هو ينظر اليها فقط باعتبارها موجهة. في حين ان الانسان المؤمن - 00:36:24

الانسان القيمي الانسان الاخلاقي الانسان الروحاني ينظر الى الاخلاق باعتباره المفسرة ايضا تفسر الوقاحة نحن عندما ما تفضلت بموضع القحط او الحرروب او الفقر الاولئة كل هذا العالم النظر اليه نظرا ظاهرتها يفضي الى ان يحلل ماديا هذا مطلوب - 00:36:41
انه حل سبيبا ولكن يغفل ويرفق بل يرفى. مم. آآ ويضعف حتى المؤمنون بدأ يضعف حتى المؤمنين بدأ يضعف هذا عندهم وان يفسروا هذه الظواهر التفسيرية الروحية ان القرآن يفيض بهذه التفسيرات - 00:37:05

القرآن يفيدك بان يفسر لان لان خالق الاسباب و خالق لان له الخلق والامر. فالاسباب مخلوقة والقيم امر من امر الله و تعالى فله الخلق والامر سبحانه و تعالى ولا يوجد تعارض بين ان تفسر - 00:37:19

آامن الطواهر سواء الكونية البيئية او الطواهر الاجتماعية ان تفسيرها سبباً وان تفسر روحياً اخلاقياً قيمياً. بل ان ما يسمى مثلاً بفقدان التوازن البيئي هو الذي يشغل كثيراً من المفكرين الان ما يسمى بعلماء البيئة وعلماء الايكولوجي والسياسات والنقاشات مطولة حول هذا هم - 00:37:37

عظيم صحيح ولكن يعني ستتجدد ان جزء كبير من علاجه هو التوازن الوجداني. التوازن الاخلاقي يتوازن الانسان وجданياً واخلاقياً استطاع ان يتوازن بيئياً اذا لم يتوازن اذا اذا صاع الى التملك والى آما الاستهلاك والى الاستهلاك اسمه اهلاك ايه يهلك نفسه ويهلك العالم - 00:38:03

فكيف يعني تريد ان تحدث توازن وانت منصاع وتتعبد لمفهوم من اسمه يدل على الكارثة التي يتحدث عنها يعني ينشغل بها العالم وهي هلاك العالم. فساد العالم ظهر الفساد في البر والبحر كسبت ايدي الناس - 00:38:25

آما المقصود ان آما الانسان الذي تحدثنا عنه في البداية هذا الانسان البديل الذي يمكن ان اكمل آما المعنى الانساني وان تتحقق الارض صلاحها آما الله سبحانه و تعالى آما يعني - 00:38:45

اه خلق اه هذا العالم وخلق هذه هذه الارض خلقها البشر اه يعني استصلاحها للناس. حتى ان كثير من الفلاسفة مثلاً عندما ينظر الى ما فيها من توازن ما فيها من اتساق وانها آما مخلوقة بطريقة دقيقة جداً وفائقة جداً لمصلحة الانسان - 00:39:08

ثم يأتي هذا الانسان ليفسد فيها. هم. وبينما من الذي خلقه بهذا الشكل. الذي خلقنا وبهذا الشكل الانسان الصالح هو الذي يستمر في النهوض بوظيفته التي خلقها الله من اجلها. وهي مفهوم العبادة والعمل الديني. وان ينهض بكونه اية من ايات الله سبحانه و تعالى.

ويحمل هذه الامانة التي - 00:39:29

من بينها اية امانة العالم صلاح نفسي وصلاح العالم من حوله وضده فساد نفسه وفساد العالم من حوله سواء فساد البيئة فساد الارض فساد الكائنات فساد البشرية فساد الاجتماعي كل انواع الفساد. الذي يكرهه الله سبحانه و تعالى - 00:39:49

ونفس الشيء صلاح نفسه يعني صلاح العالم وصلاح الكائنات وصلاح البيئة من حوله. فالعمل الصالح هو هذا اذا وسعنا النظر العمل الصالح هو الذي يقربه الى ربها وبالتالي يستطيع ان ينهض بوظيفته. الثنائية اللي ذكرتها قبل شوي يا ابو عبد الرحمن ثنائية جميلة - 00:40:06

الخلق والامر نعم اه الناس مستجيبة للخلق نعم. يعني ما في احد يقول والله خلاص بنفكـر نخلي الولادة بعد ست شهور. لا يستجيبـون تسع شهور تسع شهور لا يأكلـ لا يأكلـ كما كذا. نعم. كما اراد الله سبحانه كما خلقـ الله سبحانه و تعالى - 00:40:25

لكنـهم لا يستجيبـون كثيرـاـ الامر الالـهي صحيحـ الامر الالـهي اما اعراضاـ واما رفـضاـ احياناـ هذا صحيحـ ما الذي يجعلـ الناس يصلـون الى هذه المرحلة مرحلةـ هوـ هوـ يعنيـ الانسانـ كـائـنـ ضـعـيفـ هـشـ. هـمـ. فهوـ يعنيـ يستجيبـ لـقوـةـ الـامرـ الـواقـعـ. هـمـ. اـهـ - 00:40:45

وبالتالي ستتجـدـ اغلـبـ المعرفـةـ الانـسـانـيـةـ الحـدـيـثـ هيـ معـ فـهـمـ لـقوـانـينـ الـوـاقـعـ هـنـاكـ تصـمـيمـ لـلـوـاقـعـ كـلـمـةـ وـاقـعـ هيـ نوعـ منـ يـعـنـيـ فـصـلـ اوـ عـزـ آـ اوـ نـسـيـانـ اـهـ هـذـاـ هـوـ خـلـقـ اللهـ. الـوـاقـعـ هـوـ خـلـقـ اللهـ - 00:41:05

لكـنـ هـمـ يعنيـ يـحاـولـونـ مـعـرـفـةـ اـهـ هـذـيـ القـوـانـينـ منـ اـجـلـ يـعـنـيـ التـحـكـمـ فـيـهاـ وـالتـسـلـطـ فـيـهاـ وـلـمـزـيدـ منـ الـبقاءـ الـحـدـيـثـ حـادـثـ الرـئـيـسيـ المـزـيدـ منـ الـبقاءـ. الـخـلـودـ انـ يـكـونـ خـالـداـ آـ فيـ فيـ حـيـنـ اـنـ هـذـاـ خـلـقـ هـوـ خـلـقـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـاـمـاـ اـمـرـ اللهـ فـهـوـ لـانـهـ آـ - 00:41:21

نسـيـ رـبـهـ آـ تـكـبرـ عنـ رـبـهـ ظـنـ اـنـ هـذـيـ مـعـرـفـةـ اـهـ كـلـاـ انـ الـاـنـسـانـ لاـ يـطـغـيـ اللهـ الـمـسـتـعـانـ. الـطـغـيـانـ هـوـ تـجاـوزـ الحـدـ تـجاـوزـ حدـودـهـ لـظنـ انهـ استـغـنـيـ عنـ رـبـهـ فـانـهـ لمـ يـسـتـغـنـيـ. وـهـذـاـ وـاضـحـ مـنـ قـوـلـهـ ظـنـهـ اـنـ رـآـهـ يـعـنـيـ ظـنـهـ اـنـ بـعـنـيـ ظـنـهـ. هـوـ يـظـنـ ظـنـاـ - 00:41:45

ولـيـسـ هـوـ بـمـسـتـيقـنـ اـسـتـعـبـدـ لـفـسـهـ وـيـسـتـعـبـدـ يـعـنـيـ الـمـعـرـفـةـ وـالـعـلـمـ وـتـعـجـبـهـ نـفـسـهـ وـيـظـنـ اـنـ هـوـ الـلـهـ. نـحـنـ تـذـكـرـ فـيـ الجـلـسـةـ الـمـاظـيـةـ قـلـنـاـ اـنـ الـاـنـسـانـ الـا~nـسـانـ الـغـرـبـيـ لـانـ نـسـيـ اللـهـ فـوـظـعـ مـرـكـزاـ وـوـظـعـ نـفـسـهـ مـرـكـزاـ - 00:42:03

في حين ان الإنسان المؤمن الذي ما زال متمسكا بالقرآن والصلوة والتوحيد والألوهية. المركز عنده الألوهية. نعم. فهذا اللي يجعل الإنسان الغربي انه ينسى انه جعل نفسه مكانه. صحيح انه يقول عن نفسه الله بهذا المعنى الصريح. ولكن اخذ هذه القيم - 00:42:27

قيمة الحق والخير والشر والصح والخطأ والوجهة وكل هذه المعايير او المعاني والمعاني الالهية خذها واحتطفها يعني هو وضع نفسه استبدل الامر يعني بالضبط بالضبط نسي الامر فاحسنت يعني نسي الامر بطبيعة الحال قد يتعلق به - 00:42:45

وللاسف لاحظ هذه النقطة اشارة ممتازة انه حتى بالنسبة للانسان المؤمن عندما يتعلق بالامر وينسى الامر يعني يضعف انتفاعه وتفعيله لحقيقة التعبد مثلا عندما يصلني اه هناك وناسيا لم يصلني. نعم. خذها كعادة - 00:43:05

لا يستشعر معنى القبلة لا يستشعر معنى الركوع والسجود والتكبير معنى ان الله اكبر من كل شيء ولا يستشعر معنا رکوعه وسجوده لله وانه معناه انك ترکع في كل حياتك - 00:43:24

تسجد في كل حياتك يقل معناها قد تبرأ ذمته ولكن اثرها الذي من اجله ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وذكر الله اكبر يعني ان الصلاة تعطيه مزيد من ذكر الله ان يتذكر. والذكر ليس فقط الذكر اللغظي وانما التذكر - 00:43:36

تذكر احضار تذكر احضار اذا ذكرنا ان الحضور يعني يجعله البعض بمعنى الهوية يعني الهوية بالمعنى الحديث هي الوجود وجود الشيء. هم حضوره يعني حضور بالمعنى باللغة العرفانية واللغة هو الحضور. هم. فإذا قلنا الحضور الله يعني يعني هذا هو الوجود - 00:43:53

يعني وجود الانسان كله يتتحقق او يتتأثر بوجود الله في وجود الانسان يتتأثر بحضور الله سبحانه وتعالى في حياته في مقام الاحسان مقام الحساب بالضبط مقام الشاهدية مقام ان الله سبحانه وتعالى بصير - 00:44:13

لانه بصير ويا حبذا يعني انه لو آآ في يعني في مرحلة من المراحل او ان هناك عناية اكبر في اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته. واثره في حياة المسلم يعني كتبت مرة في في توبيخ انه كان ينبغي ان ينشأ عندنا علم - 00:44:32

خاص اسمه علم الاسماء الحسنى. اسماء الله وصفاته. وليس ان يكون جزء ولا شك موجود يعني. موجود في كتب التفسير والحديث وكتب الاخلاق ولكن كان ينبغي يكن له علم خاص - 00:44:51

لان كل المعرفة وكل الوجود هي فرع في اثر من اثر اسماء الله سبحانه وتعالى. عن القيم. القيم من الاسماء والصفات. كل حديث عن القيم. كل حديث عن الاخلاق. كل حديثنا عن عن الهداء. هو اثر من - 00:45:04

الاسماء الحسنى وهذا الباب اذا فتحناه ان يطول نوجله ربما الى الجلسة الاخرى لكن نحن في سياق يعني ما هي ملامح هذا الانسان الذي يمكن ان ينقد آآ الارض وينفذ الوجود الانساني ويرجعه الى جادته التي آآ يحقق بها - 00:45:17

موجودة من خلال العمل الدينى نرجع ونقول مرة اخرى من خلال العمل الدينى. وتركيزنا على العمل الدينى لنؤكد على ان الدين مرة اخرى هو عمل والعلم بالشريعة ولاحظ اني قلت قبل قليل ان القبلة ان يعرف المسلم تجاهه ويعرف المقاصد التي ينبغي ان يتحققها لكنه لا يعرف كيف يتحققها. هم. لا يعرف - 00:45:35

يتحققها من خلال عملى الدينى ليس من خلال نظريات الفلسفة ليس من خلال نظريات الامرية ولا من خلال النفعية ولا من خلال النظريات الفضيلة كل هذى الاخلاق لا تفضي به للتحقيق تفضي به الى المعرفة - 00:45:58

وانما يتحقق هذه القيم في واقعه. يعني في في ذاته من خلال التعبد لله سبحانه وتعالى. هو هي هذى المعاني معاني القيم موجودة في في داخل الانسان موجودة اساسا في داعي يعرفها الانسان هي معرفة قبلية داخل الانسان. موجودة في العالم - 00:46:15

في العالم من خلال ما قلنا المعرفة الایاتية موجودة في الوحي فالله سبحانه وتعالى يعني اقام الحجة على الانسان ارسل اليه وحي فيه ايات يدلها على اه الفعل الذي يدلها ولذلك تختتم الایات كثيرا بان الله سميع بصير يعني بهذه الصفات التي هي مصدر هذه المعاني - 00:46:33

ووضع له في عالمه الذي امر بان ينظر ويتدبره ويعتبر فيه وضع له هذه المعاني الماورائية يعني ما وراء الشمس ما وراء القمر ما وراء

الزهور ما وراء الماء نزول المطر ما وراء اللغة كل هذه المورانيات هي هي المعاني التي يتذمّرها الإنسان - 00:46:52
ويعبر إليها وفي داخله في انفسكم فلا تبصرون. في داخله هذه المعاني يعني هذا الصوت اذا كان الكون يضج بآيات الله دال على الله
سبحانه وتعالى يشير إلى الله سبحانه وتعالى ايضاً دخل انسان يشير إلى الله سبحانه وتعالى - 00:47:11
لأن القيمة الأساسية التي ظهرت منها كل القيم. قيمة القيم هي الالوهية ولذلك يعني أحياناً لما تتحدث عن الأخلاق والقيم يظن بعض
الناس هذا تقسيم في باب العقيدة كلها أصلًا هو هي هذا المعنى هي مصدر القيم - 00:47:29
قيمة الالوهية وقيمة الربوبية وقيمة الوحدانية للإنسان لا يتعرف على وحدانيته إلا بمعرفة ربِّ الواحد. هم. لا يعرف أن لا لا يستطيع
أن يعرف وحديثه لا يلتزم شمله وشعشه - 00:47:44

يقول ابن القيم هذا التفرق الذي في نفسه لا يلتزم إلا إذا عرف ربِّ الواحد ويتجه إلى واحد إذا كان وجهته إلى واحد ورا
واحد بس في حين إذا تشتت وجهته إذا تشتت وجهته تفرق هو نفسه لم يعد واحداً - 00:47:57
وهذه الشكوى التي يعبر عنها بموت الإنسان الحديث التي إن المعرفة المعاشرة الإنسانية شتت الإنسان مزقته أصبح علم النفس شيئاً
والاجتماع شيئاً والاقتصاد شيئاً والسياسة شيئاً أنواع المعاشرة شتت هذا الإنسان لم يعد إنساناً واحداً - 00:48:12
لم يعد هناك اتصال بينها فهو ليس واحد وهذا كله من فلسفة بعد الحداثة ما يسمى بفلسفة الاختلاف آآ كانت ثورة على مفهوم مفهوم
التماثل والتباين في الفلسفة الأولى فلسفة الديكارتية. فلسفة الموعود الحدث هي ثورة ولكن إذا حدث أن الإنسان زاد التشتت وزاد آآ
تباهياً - 00:48:32

ما يجمع الإنسان ويعرفه بنفسه بوحدة بوحدة هو أن يتجه الله الواحد فضل هذه الوحدانية حتى على معرفة الإنسان
بنفسه. وهذه الالوهية تعرف الإنسان بمقامه الحق. العبودية كمال الإنسان وتحقيق الإنسانية بتبعده وتقريره إلى ربِّه - 00:48:58
وتحرره من قوانين الطبيعة إنما هو بمعرفته بالله الذي خلق الطبيعة إنما لا يمكن لقوانين الطبيعة أن تفضي الحرية لا يمكن تفضي
بها الحرية فمفهوم الحرية العلم الحديث غير ممكن - 00:49:20

انها لم يقم على الاحتمالية وينظر إلى الإنسان أنه ظاهرة من الظواهر مثل كائن الظاهر يعني سائر الكائنات. مثله مثل
الحيوان مثل النبات يخضع لقوانين و حتى العلوم الإنسانية اتجهت بهذا الاتجاه خلاف وجهتها التي ظهرت من أجلها هي ظاهرة لتنفذ
الإنسان من آآ تسلط العلوم الطبيعية وتحوله إلى مجرد ظاهرة - 00:49:38
ولكنها بسبب يعني عدم معرفتها لا تملك الوسيلة التي تعرف بها الإنسان ومعرفة الله سبحانه وتعالى تجاهله الله بطبيعة أنها تصل إلى
او تظل كما ظلت غيرها من المعارف. وهذا الظلال الذي افضى بهذه المعارف جعل الإنسان لا يعرف - 00:49:59
في تشتت ولا يعرف وجهته إه كان في في هناك نقطة لمعت لي ثم إه نسيتها هي التي من أجلها إه كنت ساود ان اشير نقطة ولكن
المقصود بـان يعني معرفة الإنسان لربِّه تعرفه - 00:50:19

آآ بنفسه وبالتالي آآ بالضبط يعني وحديثه وفي حين أن آآ الالوهية هي القيمة التي تعطيه المعاني يعني بالضبط كنا نتحدث عن نقطة
العلم العلم. هم. كيف أنها تنفي الحرية يعني. نعم. معدرة يعني - 00:50:40
نسيتوا هذا دوركم المفروض يا مولانا إه العلم الطبيعي لا يمنح الإنسان قدرًا من الحرية البتة بالعكس ينفي عنه كل ما يعني شحال
مجرد كائنة خاضعة لقوانين طيب كيف ممكن يكون أخلاقياً - 00:51:00

اخلاق تشتت الحرية حتى كيف يمكن يكون إنسان قانونياً يخضع لقوانين؟ كيف يكون مسؤولاً؟ القانونية تفترض المسؤولية
تفترض الاختيار والحرية كيف يمكن أن تجتمع في مجتمع واحد بين تسلط العلم - 00:51:17
وتأله العلم وقوانين العلم وينفس الوقت تحاسب الإنسان تقول أنه مسؤول. مسؤول عن في حين إه تحل بالضبط. يحل جريمته
بانه هذه نشأته وهو طفلان لا يملك نفسه وتحاول ان تعطي من هذه المعاذير - 00:51:35
بهذه الطريقة تنفي عنه مسؤوليتهم. ثم تحاسبهم في حين لا ضمان يتحقق إنسان من قوانين الطبيعة اللي بوجود الخالق قدرة
الإنسان والحرية وعدم الأخلاق دليل واضح وصريح على وجود الله سبحانه وتعالى الخالق لأنه هو الذي يمنحك هذا التحرش -

يعني خصصنا سبحانه وتعالى ومنحنا القدرة على يعني عطانا جزء من الحرية بحيث الحرية الكافية لتحقيق اوامرهم. باعتبار هي عدلا باعتبارها عدل وباعتبارها كل شيء قدير. هو الذي وضع قوانين الطبيعة وجعلها حتمية حررنا - 00:52:14 حرر وخلك مسؤول؟ بالضبط حررنا منها. لذلك مثلا في السمات الغربية الفلسفية الشرقية الصينية التي لا تعرف المفارق المتعالي سبحانه وتعالى. هم. لا تعرف هذا الخالق تقول هي تتفق مع مع الفلسفات الغربية بوجوه الحداثية بوجود حالة كون واحد فقط - 00:52:29

الانسان يعيش في كون في عالم واحد. لا يوجد عالم اخر ينتمي اليه الحين ان الاديان والدين الاديان الابراهيمية وليس الدينية الوطنية الدينية الابراهيمية تحديدا تقول بوجود الله الذي اه يعني لديه عالم الغيب ولديه عالم الاخرة ولديه عالم الايات. يعني اكثرا من كون يعيشه هذا الانسان - 00:52:47

لكن الفلسفة الحداثية الحديثة مثلها مثل فسفات الشرقيه تقول ان الانسان يغش الفين وواحد ما هو الحل بالنسبة للفسفات الشرقيه؟ عندما يشقى الانسان تقول بأنه ينغمض في الطبيعة يعني يعود إلى الطبيعة - 00:53:05 ويصبح جزءا منها. يلتحم معها. في حين نحن نقول ميزة الانسان انه على انه يفارق الطبيعة. ويُسخرها. يفارق الطبيعة. هو فوق الطبيعة. هو كائن لا هو انسان غير طبيعي - 00:53:19

هو كائن اه خلقه الله بيده ونفع فيه من روحه ومنح الحرية فهو متحرر من الطبيعة سكانه الطبيعية في شيء من خارج هذا العالم من خارج عالم الطبيعة وهذا الذي يجعله كائنا مسؤولا مكلفا حاملا للامانة قادرا على التخلق والقيام بالقيم - 00:53:31 كانت قيميا اه ويشعر ولديه شعور لديه وجدان لديه احساس بقيمة الالوهية ويتحقق هذا التحرر من هذه القوانين الحتمية كلما اقترب من مركز ربه من الكائن الاسمى الذي هو على كل شيء قدير. واقترابه من ربه كيف يكون؟ - 00:53:49

اذا تقرب الي عبدي اه شبرا تقرب اليه اه ذراعا. ولا يزال عبدي يتقارب الي بالتوافق حتى احبه اذا احببت كنت سمعه الذي يسمع به وبصر الذي يبصر به ويده التي يبطئ والرجل التي يمشي بها - 00:54:11

ما هو التحرر اكثر من هذا التحرر التسديد اكثرا من هذا التسديد هو تسيد تابع لسيطرة ربه يصل هذا هو هذا هو السيد الحقيقي للعالم للكون. هذا هو السيد وليس السيد هو الذي يكفر بربه ويظن انه تمكنا من معرفة قوانين الطبيعة. سيدي الحقيقي هو الذي - 00:54:29

يقول عنه ربه الناس بصره وسمعه ويده ورجاله وهذا كله يتتحقق بما تقرب الي عبدي مثل ما افترضته عليه. مهم. ولا يزال عبدي يتقارب الي بالتوافق. فقد تقرب الى ربك. هم. نظر مرة اخرى وترجع العمل الديني - 00:54:47 ما يعرف الانسان بربه ويعرفه بنفسه ويقربه لربه العمل الديني ليس المعرفة الدينية فقط المعرفة الدينية وسيلة للمعرفة اه الى العمل الديني والمعرفة الدنيوية وسيلة للعمل الديني الانسان يحقق انسانيته ووجوده في هذا العالم حينما يتحقق العمل الديني - 00:55:04 ثنائية شرط قبول العمل عند الفقهاء الاخلاص والاتباع هل تعطي فكرة الاخلاص الوجهة اتباع الفعل بالضبط احسن احسنت صحيح. ممتاز جدا التوظيف ممتاز ان اراده وجه الله هي هي القبلة. هم. والاتباع هي - 00:55:21

الوسيلة. هي الوسيلة. اه هنا الصراط المستقيم. مم. صراط الذين اهدنا يعني اياك نعبد واياك نستعين اياك نعبد واياك نستعين. نحن نعبدك هذه وجهتنا ولكن نستعين بك. يا الله وهذا عجيب يعني حتى هذا حتى ونحن نريدك اه ليس فظلا منا ولا قدرة منا نحن بحاجة اليك - 00:55:41

راح نفتقر الى ان نستعين بك ونتعين بالتقرب اليك الصراط المستقيم وهذا الصراط يعني نحن يعني شف المنظور الإسلامي هناك تعريفات مثلا للدين وفي علم الكلام ولكن سورة الفاتحة تجعل جزءا من تعريف الدين هو الفاعلين الدينيين القدوات - 00:56:01 صراط الذين انعمت عليهم متسابقين هم قدواتنا. هذا جزء من الدين. يا سلام. وجود القدوة والقدوة ليس بقوله بعمله لاقتداء يكون بالعمل. يا سلام. هذا يعني مرة اخرى نؤكد على جانب العمل - 00:56:27

يعني انت لا تستطيع ان تعمل بمجرد النظر. تحتاج الى قدوات واذا خلا العالم المسلم من القدوات لم يستطع ان يعمل كيف يمكنه ان يتحقق الامر؟ لا يستطيع ان يفعل واحد من ايات الله ومن الايات الى الله هو العمل. عمل الدينى نفسه. وهذا معنى ان نقول ان الانسان يحقق كونه اية ودلالة الى الله من خلال عمله الدينى يصبح قدوة - 00:56:42

الله يصبح عالمة تخيل يعني اي شرف هذا؟ يا الله اي شرف هذا انك تكون دليل على الله سبحانه وتعالى وتكون اية من ايات الله. اي تدل الاخرين الى الله سبحانه وتعالى. طيب ابو عبد الرحمن على حد تعبيرك تقول ان آآ الغرب آآ هرع - 00:57:05
الى فلك القيم والاخلاق. نعم. بسبب يعني اه رغبته في اللجوء الى شيء. نعم. المسلم ايضاً مركبة الاحلal والقيم وانها اصلاً لا تنفك عن الدين اصلاً. نعم بالضبط. نعم. لكن ثمة شبهة فيما يتعلق بان هذه اصلاً القيم والاخلاق هي نسبية يعني - 00:57:23
كيف نعالج هذا؟ هو صحيح هذه شبهة تشبيع بين الناس هو المصطلح يعني في مجال فلسفة الاحلal النسبية يقصد فيها ان مصدر اه القيمة هي المجموعة من الناس القومي للناس القومية او الشعب او جماعة من الناس - 00:57:40

لذلك نقول انها مفهوم ثقافي يعني حسب الثقافات. مم والذاتية هي نسبة اه القيمة والأخلاق للذات نفسها وبالتالي فإذا هي نسبية فإذا ليست لا تتعدي الانسان. وإذا هي نسبية فهي اذا هي ذاتية لا تتعدي الانسان واحد. وإذا هي نسبية لا تتعدي القوم ثقافية. ايه -

كل شيء اجتماعي اه في حين ان هذا ليس حقيقة ليس حقا اولا اه الذاتي صحيح هناك بعد ذاتي في الاخلاق وهو اه كما هو في الدين يعني البعد الذاتي - 00:58:18

في الاخلاق وفي القيم وحتى في الايمان هو الحامل يعني من يحمل اه الدين ومن يحمل القيمة هو شخص ذاته لكن متعلقلها مثل متعلق الايمان مثلا هو تعلق بالله والله ليس في ذات الانسان والله حقيقة يعني الله الحق. هم. هو حق حقيقة. فليس هناك اشد حقيقة وهي ضد الذاتية احقيه من الايمان. كذلك - 00:58:32

نقول ان الاسماء ان آآ الاخلاق والقيم صحيح انه الانسان يشعر فيها بذاته. ولكن اذا قلنا ان متعلقلها وسوف انا اتحدث عنه لاحقا ان شاء الله. المتعلقة هو اسماء الله الحسني - 00:58:59

متعلقة هو الذات الالهية متعلق هو اسماء الله الذات الالهية. اسماء الله الحسني. واسماء الله الحسني هي اسماء الحق وتعالى يعني هي الاسماء الذي ليس هناك حق اشد احقيه وثباتا - 00:59:12

من اه من هذه اللاحقية فهذا ابعد ما يكون عن النسبة. والغريب في الامر انك تناقش بعض الناس وتضرب له امثلة يقول له مثلا هل عندك شك ان الظلم قبيح ويقول لا - 00:59:28

هل عندك شك ان العدل مع الخصم حسن؟ فيقول لا هل يوجد احد يشك لان ظلم تعذيب مثلا انسان بريء طفلة بريئة وقتلها وكذا وكذا شيء قبيح لا اين النسبة؟ مم. يعني هذى المسائل يتافق الناس كلهم عليها. اصول - 00:59:44

القبائح واصول الحسنات يتفق عليها الناس. حتى لو والدليل ان بعض الناس اذا خالفها يعتذر لنفسه الانسان اذا حس بالاضطرار ان يكذب ثم يعتذر لماذا كذبت؟ هم. لكنه اذا صدق لا يبرر لما هذا هو الاصل فيه - 01:00:03

فهذه الشبهة على شيوعها الا انها لا يمارسها الانسان حقيقة من الناحية العملية ومن الناحية النظرية ليست صحيحة لأن مصدر هذه القيم والأخلاق للذات لا تخلق نفسها كيف تخلق غيرها؟ كيف تخلق قيم - 01:00:17

ويتأملها. هذا الانسان اذا لم يخلق نفسه من لا يعلم داخل نفسه. هو بالكاد بالكاد عرف في قرونه الاخيرة يعني شيئاً من ظواهر جسده لا لا يعرف اعماق نفسه لا لا يفهم نفسه ولا يعرف اعماق نفسه - 01:00:33

بل هو في ضلال عظيم في معرفة اعمق نفسه الان. فكيف سيعرف اعظم واعمق ما فيه وهي هذه القيم والمعاني المود في اعماق وجوداني لا اعرفها كيف يكون هو كيف تكون ذات ذاتية؟ ولا شك انها جاءت من خارجه انها منحة من ربه سبحانه وتعالى -

ولا يملك حوابا واضحا صريحا متماسكا منطقا واستدللايا مثا، مثا، مؤمن ولذلك يعني، اه احيانا قد يشتبه بعض الناس، ونقوا، انه

يعني هذى فكرة اه الاختلاف في القيم قطعها عن مصدرها افظى الى شي اسمه متصادم القيم - [01:01:07](#)
في فلسفة فيما يتعلق بمعرفة الإنسان بنفسه. نعم اه يعني كار يونج يقول اه للانسان من الذوات بعدد معارفه من الناس انا امامك
آآ شيء وامام الآخر شيء والثاني والثالث - [01:01:27](#)

آآ يعني هذا هذى هل هو من نوع اشتراط انى انا وجودي مرتبط فهمي لنفسي مرتبط بوجود اخر؟ نعم. هل هو هروب الى الى منطقة جواب هو هذا شي اه يعني اصبح موجود في اه في الفكر الغربي وهو فكرة الاخريه. هم. مركبة الاخرين. يعني الانسان كائن غيري. هم. هم. [01:01:52](#)

ولكن اه ربما افصح يعني ان نقول هو غيري. يعني غيري يعني يتحقق اه وجوديته من من خلال وجود غيره. هم الوجودية رغم انه تم في كل القبليات الا انها تقول انه موجود او مقدوف في العالم مع غيره. هم. الانسان كان مع غيره. هم. الانسان ليس - [01:02:12](#)

ليس يعني كائن اجتماعي بطبيعة بل ضرورة لا يتحقق انسانيته الا بوجوده مع اخرين لما يتحدث الغربيون عن مفهوم الآخر [01:02:34](#)
يتحدثون عن الآخر الانسان فقط لذلك صار هناك نوع من آآ تضخم لمفهوم الآخر - [01:02:34](#)

وانك لا تعرف نفسك الا من خلال الاخرين وانك تتحقق اخلاقيتك من خلال تعاملك مع الاخرين وهذا كله صحيح. هم. لكنه ناقص الغيري اذا استخدمنا احنا مفهوم الغيري بالنسبة للمسلم ليس ليس فقط الآخر. الآخر هو الانسان الآخر هو مجرد غير واحد فقط. مم.

وليس هو اشرف - [01:02:55](#)

اشرف الاغيارات هو الله سبحانه وتعالى هو الله سبحانه وتعالى وكل علاقة بغير من الاغيارات متربعة عن علاقة الانسان هذا بربه باعتباره غيرا اه اذا استقامت علاقة الانسان بالله سبحانه وتعالى باعتباره غيرا - [01:03:15](#)

آآ فتستقيم علاقته بكل الاغيارات الاخرين. مم. وصحيح نحن الانسان نعرف على نفسه من خلال الاخرين. لكن من باب اولى ان يتعرف على نفسه من خلال يا سلام من باب اولى ان يتعرف على نفسه من خلال الآيات المحيطة به - [01:03:39](#)

نجد كثيرا عند الحكماء آآ هناك قصة في التراث الاسلامي من الطريف ان هذه القصة استخدمها احد الادباء الغربيين وباؤلو كويينو في بعض قصصه في المقدمة ينقلها عن التراث العربي - [01:03:54](#)

هذا القصة تحكي عن رجل آآ يعني موري او شيخ عنده عدد من آآ الناس فسألوه كم عدد شيوخك في فراش الموت قد تكون اسطورية ولكنها رمزية فكما ت Shaw قال احد الشيوخ كثير يعني مئة الف ويزيدون - [01:04:07](#)

قالوا يعني نتعلم من كل شيء لكن سأذكر لكم ثلاثة تذكر من هؤلاء الثلاثة وطفلا وكلبا. اه يعني انت ساكتة فيه فقط في في موضوع الكلب انه رأى كلبا انه يعني رأيت كلبا - [01:04:26](#)

على رجال الماء نريد ان نشرب من الماء كلما اراد ان يشرب من الماء اه ظهرت له صورة كائن وحش من الداخل اخاف منه وخرج ويقترب ويبعد واذا اقترب اذا ابتعد ابتعد - [01:04:42](#)

حتى بلغ به الظماء حده الاقصى يعني خاطر وقفز بلغ به العطش فقفز في الماء فاكتشف ان هذا الوحش هو انعكاس صورته في الماء مواقد استفادت يعني هذا الرجل او هذا الشيخ يقول تعلم من هذا الكلب كيف ان هناك اوهام نحن نراها اذا اوهام نحن نصنعها فاذا خاطرنا او اقتحمنا - [01:05:00](#)

يعني يأتي مثلا مفهوم العقبة في اقتحم العقبة وكذا وكذا يعني تربوي هذا حقيقي ان الانسان يتعلم من الوجود من حوله اذا كان يتعلم من كائنات فكيف يتعلم من من خالق هذه الكائنات؟ مم اذا كان من خلق قدرته على التعلم - [01:05:21](#)

قدرته على الاعتقاد على خلق له عقله وتعقله خلق له غيريته. خلق له شعوره بالآخر شعوره بالخير كل هذى المعانى خلقها الله سبحانه وتعالى كيف يعني كيف تتمركز غيرية الآخر؟ يا سلام. وينسى غيرية من خلق هذا الآخر. هذا عجيب يعني في هذا الانسان - [01:05:38](#)

لا شك نحن ولذلك في مثل طريف اه يعني موجود في التحليل النفسي في المدرسة النمساوية وعاد ينسب الى مدرسة التحليل النفسي الفرويدي واذا كان المثل هذا موجود حتى عند بعض الروائيين الالمان احد الروائيين استخدمه جعله آآ - [01:06:00](#)

اسم لسيرته الذاتية وهو تفسير البصلة في التحليل النفسي يقولون ان الانسان لما التحليل النفسي هو عبارة عن الطبقة الاولى في الانسان عندما يتحدث الانسان آما يسمى بالتداع الحرم وما الذي يحدث؟ المريض عندما يذهب الى الطبيب النفسي يبدأ -

01:06:17

لا يتداعى يعني تحدث بدون قيود اي شيء يخطر على باله يقوله الطبقة الاولى من الذاكرة اه فإذا انكشفت هذه الطبقة الاولى ظهرت الطبقة التي بعدها يتداعى هو نفسه من حاله يظهر - 01:06:37

الكلام يسحب الكلام ويسحب الكلام فيقول هذى القشرة مثل قسوة البصر اذا رأيت اذا شلت القشرة الظاهرة هذى اليابسة التي تحمي تحمي ليونته الداخلية بقشره يابسة او صلبة آتاً قشرة الين منها - 01:06:53

اخذت القشرة الثانية ظهرت قشرة الثالثة والرابعة هذا كله قشور. هم. هل لا يوجد. هم. في نظرية يعني في هذه النظرة لا يوجد هناك حقيقة للذات. وانما هي قشور قشور. اه هي ذاكرا - 01:07:11

هي هي افعال يعني افعاله وذاكرته التي كونت هي هذه الطبقة. فكلما ولذلك يبحث المحل النفسي عن المرض في في هذه السيرة فقط في الطبقات القشور. هم. يبحث في القشور لاحظ. صحيح انه قشور مدفونة ولكنها تظل قشور. جميل. بتعريفهم هم. هم. لا توجد حقيقة - 01:07:27

بالنسبة للمؤمن لا لا يقول هذا. هناك حقيقة داخل انسان. في جوهر. هناك روح نعم. هناك جوهر هناك روح. هناك اشباع معين لها هناك تفسير معها هناك اعراض عن اشباعها بالعمل الديني - 01:07:47

ولذلك كارليونج هو في النهاية هو تلميذ فرويد انه كاثولوكي مؤمن صحيح ويفترق عنه في يعني حضور الایمان الى حد كبير في تحليله النفسي. لكن يظل يعني هو عنصر من عناصر الحداثة ومن المدرسة - 01:07:59

بشكل او باخر الانسان ليس قشور انسان في الحقيقة هو جوهر واثره واعماله اليه تؤثر تؤثر على اشباعه لحقيقة وهي روحه وتؤثر على جوارحه فلذلك الایمان اه يقول ابن تيمية انه لا يمكن للایمان الذي يتسبّع به القلب ان لا يكون له اثر على على هم. اه خارجه -

01:08:16

ایمانه وهذه قيمة الالوهية التي تولد هذه القيم اذا تسبّع الانسان بالایمان بقيمة الالوهية فكل القيم الاخرى يتسبّع بها قلبه وتؤثر بعمله. ما يصبح جوهر لا يصبح قشور عبارة عن اه اعمال تعبر عن اه باطننه. اه ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر صلاتك اذا لم تنه عن - 01:08:39

والزكاة التي هي عمل مادي هي زكاة تزكي الماء طهرا له وطهرا لماله الصيام طهرا يعني لنفسه الحج. كل هذه الاعمال نرى بانها يعني هي زاد في عمل - 01:09:02

امل تسبّع آروحه تزوده بالمعاني والقيمة تقرّبه الى ربّه وتكشف له طريقه. وتجعل روحه نور. نور على نور. الاية التي ذكرتها انت في المرة سابقة لا يكاد زيتها يضيء لو لم تمسسه نار - 01:09:22

القلب المتشبع بالقيم يبيّن الحق حتى لو لم ير عليه دليلا مخصوصا. مم. فإذا جاءه دليل مخصوصا من الوحي أصبح نور العلو وكلها هداية يهد الله لنوري من يشاء. العبارة المشهورة في ذلك الرجل السوداني الفاضل - 01:09:36

قال انا كيف اخشى الفقر وانا عبد الغني؟ ما عبد الغني الله شف المعنى نعم نفيس في هذا نعم استثمار لهذا نعم ايه كما قلت لك كون المسلم عالم المسلمين يتأثر بمعاني الاسماء الحسنى - 01:09:52

جعلهم متشبع بقيمة الالوهية وقيم والقيم المستمدّة منها من اسمائه الحسنى اه نرجع مع الشيخ سامحني لاسراع او نسبة القيم. نعم. نعم يعني انا كنت ذكرت انه هناك مفهوم موجود في الفلسفة الغربية - 01:10:10

تصادم القيم. تصادم. او كما يسميه اه صراع الالهة باعتبار انه اعتبروا القيم هذه الالهة فينقصوا على الالله ولو لهم طرق في التعامل معها يعني مثلا يعني هناك نظريات - 01:10:27

التفرّق عند مثلا رولز تفرّق بين مفهوم العدل والخير ما يسمى عند الغربيين بمشكلة اه التعددية الثقافية. اه مثلا اوروبا وامريكا

تعاني من هذه المشكلة انه توجد فيها اه شعوب كاملة من - 01:10:42

متعددة الديانات والقيام اه هناك ورطة في مفهوم اه العدالة ما هي فإذا كانت العضلة مستمدۃ من مفهوم الخير اليهودية غير المسلمين غير المسيحيين غير الهندوس هناك تتواء فهناك ورطة - 01:10:59

استمداد مفهوم العدل من هذه التعددية في مفهوم الخير الحل الذي لجأ اليه مثلاً منظر كبير مثل راولز هو ان يكون العدل هو القيمة السائدة في المجال العام والخير تبقى في المجال الخاص وكأنه يمكن فعل - 01:11:13

كان الانسان يمكن ان يمزق نفسه بالمجال العام والمجال الخاص العدل ليس خيراً. وكأن الخير ليس لا يفضي العدل. هاي الطريقة. طريقة اخرى مثلاً عند آآ كارل اتاوا وامثالهم انه آآ البحث عن هذه القيمة يكون من خلال الحوار - 01:11:27

الحوار الذي لا يتصل قبليات لا بقيمة الایمان ولا بقيمة الوحي ولا بقيمة الدين وانما حوار لذات الحوار وكأن الحوار يمكن ان يفضي الى شيء ويقول هو يفضي الى شيء فإذا احتجنا استمرينا به. يعني لأن هذا الحوار حل مستمر. الحوار وسيلة ليس غاية في نفسه.

الحوار لا ينتجه نفسه قيما - 01:11:46

النظيرية الحوارية مثلاً مع هابر ماس وامثاله انه الحوار هو نفسه منتج القيمة وليس منتج القيم. هو تعاون تصاوب صواب يعني يتعاون الناس الى الصواب. يا سلام هناك نظريات اخرى متعددة يعني عند اكثراً من اتجاه - 01:12:06

لكن الحق انه لا يوجد صدام بين قيم الحقيقة لأن مصدرها واحد هي لماذا اصبح هناك صدام؟ لأنه قطع اصلاً. ايه في المنظور الغربي هذه القيم موجودة ولكن لأنه قطع مصدرها - 01:12:20

الذي هو الله الذي تودي ففصل بين الاخلاق والقيم وبين الدين. اصبح الدين شأن ذاتياً وليس الاخلاق مصدرها القيم الذاتية. اه يعني الفطرة لأن الانسان لأنه لا يؤمن بمفهوم الفطرة. والاخلاق الذاتية الذاتية لا تتبعى - 01:12:38

لا تتعدى الشخص نفسه. هم، وليس موجودة في العالم لأن العالم تحول لظواهر من اين من اين من اين للانسان الغربي ان يجد مصدر لهذه القيم التي هي موجودة لا يستطيع ان ينكرها. فاصبحت شأن ثقافياً - 01:12:53

اصبحت القيمة في المجال الغربي شأن ثقافي نظري ابحث عنها في الكتب في الجامعات في النقاشات في الاعلام نقاشات فقط لا تتحول الى واقع الانسان. لا هي فطرة في داخله. لا هي مرتبطة بدينه. لا هي مرتبطة بالعالم الظواهر الموجودة حوله. في حين ان المسلم ليس كذلك. المسلم سيجد ان هذه - 01:13:06

القيم والمعاني فطرية في داخله ونزل بها الوحي وهي موجودة في العالم كله. لأن العالم بالنسبة للغاية لا تتناقض. لذلك هناك نص اود ان اقرأه لابن تيمية. ايه تفضل نص في نظري انه مدهش وغني - 01:13:23

وليس فقط يعني في نفس في ذاته وانما في دلالته على معنى شف من اين كتاب هذا؟ هذا من كتاب آآ هذى هذى آآ قاعدة في المحبة ابن تيمية يقول ان ان الدوافع الاصلية عند الانسان ترجع الى المحمى - 01:13:40

هذا التحليل عندهم وهي قاعدة ممتازة وكتاب نافع جداً اه في يعني تحليلات عن الاخلاق وعن قيم دوافع الانسان. اه والفرق بين الدوافع والغايات مبحث كتاب جميل جداً يستحق الدراسة. موجود في جامع - 01:13:55

فيقول الشيخ في موضوع علاقة القيم بعظامها بغض شف وقد ذكرنا في موضع ان المشروع يعني الشرعي قصده. هم. ان المشروع شف هذى مفاهيم. لما يتحدث عن ابداع المفاهيم ونفرز في ابداع المفاهيم واننا نقرأ - 01:14:10

هذى مفاهيم هذى مفاهيم نحتاج ان نأخذها آآ نفلسفتها نفك فيها نظورها شوف كيف يقول المشروع والنافع الصالح العدل مشروع مفهوم ديني. مهم. والعدل والنافع مفهوم لنقل انه مفهوم مادي بشكل ما يعني. هم - 01:14:29

على الاقل في في المنظور الحديث يعني ليس بالمقصود الشيخ والصالح منظور مفهوم اخلاقي. والعدل مفهوم سياسي. والحق مفهوم وجودي. يا سلام. والحسن مفهوم جمالي. يا سلام. شوف هذى مجموعة عقول. مجموعة من المفاهيم - 01:14:51

يقول الشيخ ان المشروع والنافع والصالح والعدل والحق والحسن. هذى مراتب كان اولى بها ان تتصارع. لو كانت نظرية الصراع حق. هم. لو كان صراع القيم حق. كان هذى اولى تتصارع. لأنها مراتب مختلفة - 01:15:04

لكن يقول هو ان هذه القيم المشروع والنافع والصالح والعدل والحق والحسن اسماء متكافئة مسماها واحد بالذات سماه واحد بالذات. وان تنوعت صفاته اي بمعنى ان حقيقة هذى المسميات هو شيء واحد - 01:15:18

اذا اتيتهم من الناحية السياسية سيجدون له العدد. اذا اتيتم من الناحية الوجودية هو اذا اتيتم من الناحية النفعية هو نافع. اذا اتيتم من الناحية الأخلاقية هو صالح. اذا اتيت من الناحية الدينية هو مشروع - 01:15:34

متسقة ممكناً يشبه الجوهرة متعددة الاسطح. مم. انك تراها من عدة اسطح. لا تستطيع ان تراها كلها حتى ترى كل اسطحها. حتى ترى كل اسطحها. صحيح ان الذي انه لا يستطيع الانسان ان يراها كما يراها - 01:15:44

ربها الذي خلقها. الله. لأنها بذلك الجوهرة عندما ترى سطحاً ترى بعض الاسطح لما تذهب الى هذا السطح تختفي من قصد آخر. الله. هذا حق الانسان ولكنه له طريقتين اما ان يذكر نفسه بان ينظر اليها بشكل مستمر - 01:15:57

من يستعين بآخرين وهذا هو التصاوب هذا هو التعاون. يا سلام. ان ينظر الى قدوة اخرى كيف تتظر؟ لانه يصبح المجتمع انكاساً لهذه الوجهة المتعددة للحق فشخص يعكس جانب الحق شخص يعكس جانب العدل شخص يعكس جانب الجمال شخص ويتحول المسلم في حياتهم في مجتمعهم بين - 01:16:13

شخصية قائمة عمل يعمل بها المؤمنون ليس شأناً ثقافياً ليس ليس نتفق على نظرية الجمال نظرية القيم لا ليست نظرية هي هي ولا يلاحظ ان الشيخ يقول هذا معنى لا يدركه الانسان بسهولة. ولا يدركه الا اذا ادا عرف ان كل من عند الله. كل هذه المعاني من عند الله. هم. مصدرها واحد. ثم يقول الشيخ يشبه - 01:16:34

تشبيه عجيب يقول بمنزلة يعني تشبه اسماء الله الحسنى اسماؤه تعالى متعددة والذات واحدة اسماء كتابة اسماء الكتاب القرآن متعددة وكتاب واحد اسماء نبيه واسماء دينه الایمان الاحسان آآ الاسلام الشرع - 01:16:59

الحب كلها من اسماء وهي وهي موضوع واحد. مم كل كل صنف من ذلك واحد وان تنوعت صفاته. فكل عمل صالح هو نافع لا يوجد تعارض بين الصلاح والنفع نفع الكسب لا يتعارض مع الصلاح - 01:17:20

لصاحب بالعكس يعني كل نافع صالح وكل نافع صالح يعني اللي قلناه قبل قليل هو مشروع وبالعكس فالمشروع هو اخلاقي ونفعي ينفع وهكذا كل ما كان صالحاً مشروع فهو حق زدنا. وهو حق عدل وبالعكس. فاما كل المعاني التي يتطلع اليها الانسان - 01:17:37

في يعني في تفكيري وفي فلسفتي تجدها معاني موجودة في عالمه. نرجع الكلمة اللي قلناها في البداية في عالم الدين وجودة الحق الذي يتحقق في وجوده ويتحقق فيه اه بعمله الديني بعالمه الديني الذي هو عمله الديني. كل هذه المعاني التي يريد الانسان تحقيقها - 01:18:00

الجمال - 01:18:00

الحسن الحسن. نعم كلمة الحسنة والسيئة. هم. الحسن والسيئ. الحسنات يذهبن السينات كلمة الحسنة تعني الحسن وتعني الفعل الطيب وتعني الاجر الذي يعطيك الله اياه المعاني هذى كلمة الحسنة مفهوم يحتاج انه آآ يعني الدارسون المختصون في في في المفاهيم القرآنية وفي الاخلاق - 01:18:21

يحتاج ان يكون هذا المفهوم له بحث خاص جليات معنى الحسنة والحسن والحسن ما معناها؟ من الناحية النظرية من الناحية العملية من الناحية الأخلاقية من الناحية الجمالية وهذه اللغة اللغوية هذه العلاقة اللغوية. هي علاقة حقيقة. يعني وجودية حقيقة ويعني كما يقولون طولوجية. في حقيقة الشيء - 01:18:42

ما وظيفة المفكر المسلم الا تجلي هذه الابحاث بحث هذه الاشياء؟ وليس ان يكون مقلداً. مم. ان يبحث في ما يفكر فيه الآخرون الطريق. وظيفته ان يبدع ويجدد في مثل هذه المجالات - 01:19:03

يستطيع ان يأتي بأجوبة لاحد الاسئلة يحرض الاسئلة في في الفلسفة وفي الاخلاق وفي الفكر وفي شتى المجالات لانه هو الذي يملك الحق والخير والجمال والعدل والمشروع وكل هذه المعاني. هم. التي يبحث عنها الانسان في حياته. طيب ابو - 01:19:14

اـ باقـيـ شـيـ مـنـ كـلـامـ الشـيخـ طـوـيلـ رـبـماـ نـذـكـرـهـ اـذـاـ تـحـدـثـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ عـنـ بـابـ اـهـ الـقـيمـ الـاخـلاقـ لـاحـقـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ. اـنـ شـاءـ اللـهـ بـاـذـنـ اللـهـ. الـانـسـانـ هـوـ سـائـرـ الـرـبـهـ - 01:19:33

عند القبلة نعم. واظحة باتجاه واضح. الفعل الایماني يتبعه. اه هذا التعبد قائم حتى لا يفضي به الى البدعة والخرافة قائم على طبعا اي طريق اخر يظله يضله عن القبلة وعن نعم آآ - 01:19:43

بس ترى يعني احيانا اه يعني يهتز عنده اليقين. نعم. في انه ماشي صح لاعتبارات لوثت فكرة يعني اني فعلت كذا يجب ان احصل على فكرة مثلا مثلا فكرة القيم مثلا ان الظالم يقتصر منه. نعم - 01:20:01

بس لم يكمل البقية ليس بالضرورة يقتصر منه في الدنيا. نعم صحيح. غياب هذه المفاهيم احيانا صحيح. يرفعه من درجة اليقين يرفع اقصد يسطحه الى درجة الشك احيانا وينزل ويرقى وينزل. نعم. يعني الانسان في حياته في كبد. هم. انسان في كبد. في - 01:20:21

هو سيره الى ربه اه يمكن يكون سير يعني اه هو الانسان السائر الى الله والانسان اه يسير يعني اه يتسامي وال سعودي الاعلى له مصطلح موجود هو عقبة يعني العقبة هي ليست لا تأتيك في طريقك وانت تمشي بالارض السوية المستقيمة وانما تأتي اذا ارتفعت تأتيك في الجبال اه - 01:20:41

اه في العقبة يعني تحتاج الى اقتحام فلاقتحام العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة وطعام في يوم ذي مسقبة اقتحام العقبة الانسان يسير الى ربه جهد ليس سهلا استعين به بالعمل الصالح - 01:21:10

استعين به بالدعاء ولا يتحدث عن العمل الديني يستعين به بالتذكرة ليس بالنسبيان بدوام التذكر ويتحقق هذا اكثر اذا كان مع مجموعة من المؤمنين اذا كان مجتمع الایماني كله بهذا الشكل ولكن اساسا اساسا وتحديدا - 01:21:23

اذا اذا حافظ على نظر هي الایيات لان حقيقة كثير منا يعني الایمان يزيد وينقص. كل الناس هكذا الایمان يزيد وينقص. الصحابة جاؤوا وقالوا يا رسول الله اذا جلسنا عندك حانا كذا واذا ابتعدنا حانا كذا - 01:21:39

والانسان يعني انسان مؤمن. وكان على حالة واحدة لا انكشف له ما لا ينكشف انكشفت له. ولكن هذا هو الانسان ولكن ازداد يقينه وايمانه اذا عمق اه يعني ان يكون نظره الاصلي الاول - 01:21:53

النظر الذكري النظر الایاتي النظر الذي يعني دائمًا ذاكر النساء النظر الذي مجرد ان ينظر للشيء يذكره بربه. هم. فكل شيء ينظر اليه وهذا يتراكم عند لسان مؤمن مرة بعد مرة يزداد ايمانه ويزداد يقينه. واذا تعرض لشبهة او نسيان جدد هذا النظر - 01:22:09

في هذا العالم عالم الملائكة وعالم الایيات فازداد ايمانه تقرب الى ربه انه صحيح اتجاهه الى قبلته تعرض له اشياء كثيرة. سميتها ملائكة؟ نعم. بلا شك انه اذا نظر الى الملائكة - 01:22:34

يعني بمعنى ان نظره الى هذه الموجودات يكشف له ما وراءها من عالم الملائكة يعني فالقرآن يستخدم كلمة ملائكة هذي زيادة قوت جبروت تعني الزيادة في في يعني اه بالمعنى؟ في المعنى. هم. فنحن فالله سبحانه وتعالى يصف العالم بأنه ملك ويقول ملك السموات والارض. بأنه ملائكة - 01:22:49

لأن ما وراء هذا العالم يعني عالم عالم الغيب عالم اه الملائكة عالم المعاني. عالم الرحمة. هم. عالم القيم، عالم الاسماء الحسنى اه هذى العالم هي عالم ملائكة وينظر الى الانسان اذا نظر الى عالم الملك نظرة ايتية - 01:23:15

يعني اذا اصبح عالم الملك بالنسبة له عالم الملائكة يدخله على ما وراءه هذا اصبح اية فتخيل ان انسانا طوال يومه او اغلب يومه كلما نظر الى شيء نظر الى باعتباري اية من ايات الله فهو ينطوي على الملائكة وان لم - 01:23:37

ينظر العالم ملائكتا يقل ايمانه من يمضي على الموت لا يقل الایمان ويزداد ايمانا. ولكن متى ما تحقق تواجهه؟ يعني يستطيع الانسان ان يحقق وجوده في عالم الملائكة وهو في عالم الدنيا - 01:23:54

اي نحن عندما نتحدث عن وجودنا في هذا العالم نستطيع ان نتواجد في عوالم اخرى من خلال هذا بعد الایماني لما يتحول هذا العالم الذي نعيش فيه الى عالم ملائكتي عالم يدل على الله علم - 01:24:06

كل ايات عالم يفيض بالاسماء الحسنى ويعكس معنى الاسماء الحسنى. وعالم يفيض بالدلالة ويصرخ بالدلالة ويصوت بالدلالة على الالوهية عند الانسان في تلك اللحظة يعني يتتبع باليقين. مهم. ولا خوف عليه. وهذا فرق بين الانسان المؤمن والانسان غير مؤمن.

يتجاوز هذا العالم نسميه انسان متتجاوز انسان متعدى يتعدي هذا العالم القاصر النساء غير المؤمن كما ذكرت لك عن الفسففات الشرقية والفسفات الحداثية تقول الانسان فقط يعيش في هذا العالم الظاهر - 01:24:46

هناك مطابقة بين بين وجود لا يوجد الا هذا الا هذا الظاهر. حين نحن نقول ان هذا الظاهر هو جزء بسيط من الموجودات. جزء يسير الملكوت اوسع من هذا بكثير - 01:25:02

هذا عالم ضيق الحين ان ان من اسماء الله انه الواسع. نعم. وملك الله انه الواسع وانه الكبير المتعال ويزداد ايمان الانسان ويقينه كلما استحضر هذه المعاني داء. حتى تكون بالنسبة له هي المعنى السابق. يسبق اليه - 01:25:14

وهذا اللي قلت لك في البداية انه الانسان اصلي او انسان فطري سامي الفطري الانسان اصلي الانسان الملكوتوي ويسميه بعض المفكرين بلسان ابراهيمي. لأن ابراهيم هو الذي نظر في ملکوت السماوات والارض. كذلك نري ابراهيم ملکوت السماوات والارض.

ونظر اكثر من نظرة يقين ان ابراهيم كان ينظر. نظرة في النجوم فقال اني سقيم. نظرتين - 01:25:31

لا يمكن ان يكون ابراهيم لم ينظر في السماء الا في تلك الذي ذكرها الله. في تلك اللحظة انكشف له ملکوت السماوات والارض. هم. ودلله ربه عليه. نريد نعم. نعم. الله هو الذي - 01:25:56

الذى هو فاراه هذا العالم الملكوت بدلاته على الله سبحانه وتعالى. لكن الشمار كشف له ان هذا العالم ايات ودلالة لكن في المرات الاولى كان هذا ربى هذا كذا هذا بصر. نعم. نعم. اه نعم نعم. يعني يعني تزيد ان تقول انا نستخدم ان هناك - 01:26:06

نظر هو مجرد بصر. هم. يبصر الشيء القريب. هم. المباشر. هم. السطحي. نعم. الذي هو هذا العالم. عالم الملكي. عالم الظواهر. في حين ان البصيرة التي تتصل بوجود الانسان بالفعل تخرق هذا هذه الظواهر وتتجه الى ما وراءها. فالبصر في الملك والبصيرة في الملكوت وهو الاعتبار. وهو الاعتبار. الاعتبار. اها - 01:26:26

يعتبر الانسان يعني يعبر من الظاهر الى مورا امها وتدبر التدبر هو ان ينظر الى دبر الاشياء يعني ما يترب اخرها. اخر هذه الاشياء حقيقة هذه الاشياء معاني هذه الاشياء - 01:26:46

الشمس مجرد كوكب يحترق ليس القمر مجرد كوكب يعكس اه النوع ليس المطر مجرد ماء متبخرا تجمدا ونزل. هذه حقيقة كل هذه صفات لهذه الاشياء. ولكن هذه بسيطة يدركها الانسان بادنى سبب - 01:27:03

في حين ان آآ معناها الحقيقي هم وراء هذه الايات التي تدل على الله سبحانه وتعالى. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لاصافتكم الملائكة. بالظبط بالظبط. شوف وتذكر ان الله سبحانه وتعالى يقول آآ ما تقرب الي عبدي بمثلي ما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي حتى احبه فاذا احببت واصبحت - 01:27:17

آآ بصره تخيل يعني بصرنا يمد الله سبحانه وتعالى وسمعا يمد الله. ويدا يمد الله وقدمنا يمد الله. الانسان ليس له حدود ليس له حدود شakra ابو عبد الرحمن. الله يفتح عليك. علينا جميعا يا رب. امين. يجعلنا من اهل العمل. امين. المعرفة امرها سهل. زادك الله من

فظهله - 01:27:41

01:28:03 -